

العين

والمصُّرعة : الرجل الحليم عند الغضب .

قَالَ الضَّرِيرُ : الاِصْطِرَاعُ مَصْدَرٌ وَالْمَصْرَاعَةُ اسْمٌ كَالْحَيَاكَةِ وَالْحِرَاثَةُ وَقَوْلُ لَبِيدٍ :
(مِنْهَا مَصَارِعٌ غَابَةٌ وَقِيَامُهَا ...) .
فَالْمَصَارِعُ هَهُنَا كَانَ قِيَاسُهُ : مَصَارِيعٌ لِأَنَّ مَصْرُوعٌ .
أَلَا تَرَى أَنَّهُ ذَكَرَ قِيَامُهَا فَهُوَ جَمْعٌ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمَصَارِعُ جَمْعًا وَلَكِنَّهُ مَضْطَّرٌّ إِلَى ذَلِكَ .

رِصْعٌ : .

الرَّصْعُ : مِثْلُ الرَّسْحِ سِوَاهُ .

وَقَدْ رِصَعَتِ الْمَرْأَةُ رِصْعًا فَهِيَ رِصْعَاءٌ أَيٌ : لَيْسَتْ بِعِجْزَاءٍ وَيُقَالُ : هِيَ الَّتِي لَا إِسْكَاتَيْنِ لَهَا .

وَأَمَّا الرَّصْعُ جُزْمًا فَشِدَّةُ الطَّعْنِ .

رِصْعَهُ بِالرِّمْحِ وَأَرِصْعَهُ .

قَالَ الْعِجَاجُ : .

(رَخِضْنَا إِلَى النِّصْفِ وَطَعْنَا أَرْصَعًا ...) .

(قَابِلٌ مِنْ أَجْوَاهِنِ الْأَخْدَعَا ...) .

قَوْلُهُ : أَرْصَعَا أَيٌ : لَازِقَا .

وَالرَّصِيعَةُ : الْعَقْدَةُ فِي اللَّجَامِ عِنْدَ الْمَعْذُورِ كَأَنَّهَا فَلَاسٌ وَإِذَا أَخَذَتْ سِيرًا

فَعَقَدَتْ فِيهِ عَقْدًا مِثْلَهُ فَذَلِكَ التَّارِصِيعُ وَهُوَ عَقْدُ التَّمِيمَةِ وَمَا أَشْبَهَ : قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(وَجِئْنَا بِأَوْلَادِ النَّصَارَى إِلَيْكُمْ ... حَيْثَ أَلَى وَفِي أَعْنَاقِهِنَّ الْمَرَاصِعَ)